

مجمع الأمثال

2100 - صَقْرٌ يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ .

يضرب للرجل المهيّب . وخصّ العوسج لأنه متداخل الأغصان يَلُودُ به الطير خوفا من الجوارح
قال عِمْرَانُ ابنُ عَصَامِ العنزي لعبد الملك بن مروان : [ص 397] .
وَبَعَثْتُ مِنْ وَادِ الْأَغْرَمِ مَعْتَسِبًا ... صَقْرًا يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ .
فَإِذَا طَيَّخَتْ بِنَدَارِهِ أَنْضَجَتْهُ ... وَإِذَا طَيَّخَتْ بِغَيْرِهَا لَمْ تُنْضَجِ .
يعني الحجاج بن يوسف